

## شرح صحيح مسلم (993) 'فضائل القرآن وما يتعلق به' ح (887-

### 197) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-03

مصطفى العدوي

تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب فضائل القرآن وما يتعلق به والامر بتعهد القرآن

وكراهة قول نسيت اية كذا وجواز قول انسيتهما قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال - [00:00:19](#)

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ القرآن من الليل فقال يا رحمه الله لقد

اذكرني اية كذا وكذا - [00:00:40](#)

اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا لفظة كنت اسقطتها وردت بلفظة اخرى كنت انسيتهما والطريقان قريبان من التكافؤ يعني هشام

ابن عروة الا اننا اذا اتجهنا الى قرينة خارجية عن طريق خارجية عن طريق هشام الدار وعن النبي عن عائشة - [00:00:57](#)

سنرى مقويات للفظة انسيتهما وهي الروايات التي ستأتي بعد ان شاء الله كروايات بنس ما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت

او نسيت اية كيت وكيت بل ونسي فالرواية هنا يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا -

[00:01:25](#)

لفظة اسقطتها من ناحية الاسناد هي صحيحة لكن خلف ابو اسامة في وان كان توبع من غيري عليه لكن خلف ايضا من اخرين عن

هشام فرويت بلفظة كنت انسيتهما وهي دي وتلاتها - [00:01:50](#)

قال وحدثنا ابن نميرة حدثنا عبدة وابو معاوية عن هشام ابو معين محمد ابن حازم الضرير محمد ابن خازم الضريرة هذا ثقة في

الاعمش لكنه في غير الاعمش يضاعف في رواية عن هشام ابن مروة فيها ضعف - [00:02:10](#)

لكن عبدة لا بأس به في في هشام علشان مع النبي عن اي استقالة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد قال

رحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتهما - [00:02:29](#)

لفظة ابي اسامة كنت اسقطتها. وهذه اللفظة كنت انسيتهما وقولوا ان آ الروايات الخارجية رواة هشام عن النبي عن عائشة تؤيد رواية

كنت انسيتهما قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال - [00:02:45](#)

انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. اعوز بالله من الشيطان الرجيم انما مثل صاحب

القرآن كمثل الابل المعقلة اي المربوطة المشدودة بحبل - [00:03:12](#)

ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وردت رواية في هذا الحديث عند مسلم ايضا فيها

من طريق موسى ابن عقبة عن نافيا ورواية موسى ابن عقبة عن نافع فيها بعض المقال - [00:03:32](#)

واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقرأه نسيه والظاهر ان هذه مدرجة وموسى ابن عقبة خالف جماهير الرواة

عن نافع فزادها عن نافع رواية في مسلم وهي - [00:03:50](#)

اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقرأه نسيه مدرجة بهذا اللفظ من حديث موسى ابن عقبة وان كان معناها

تضمنه الحديث الاول الذي وانما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليه امسكه ان اطلقها ذهب - [00:04:08](#)

فالمعاهدة عليها سبب في امساكها وتركها معناها انها ستذهب فالمعنى ثابت لكن من نهاية اللفظ زادت موسى ابن عقب هذه مدرجة التي هي واذا قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار ذكر - [00:04:27](#)

واذا لم يقيم به نسيا. ناحية الاسناد تعتبر مدرجة لكن من ناحية المعنى متضمنها الحديث الاول قال وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله - [00:04:47](#)

وهو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن يعني تعاهدوه فلا هو اشد تفصيلا من صدور الرجال - [00:05:09](#)

من النعم بعقولها فان تبيعه كلها طبعا ان نعمل الانعام المربوطة تحاول تهرب كان ممكن ناقة تارة من رباطها والقرآن كذلك ان لم تعهده وتمسكه سيتفقت منك في رواية اخرى تعهدوا هذه المصاحف موقوفا عند ابن مسعود - [00:05:27](#)

والرواية بالوقف هنا هذه مشكلة هذه لازم تبحث هذه الزيادة اه اخونا سيد الله يوفقه سيد الشرقاوي اظن فاته هذا ان عبد الله في السند الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

والسند الثاني هذا حدثنا ابن نميرة حدثنا ابي وابو معاوية وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له من ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق شقيق الذي هو ابو وائل فمنصور خالف الاعمش - [00:06:20](#)

منصور رفع والامش عن شقيق قال قال عبدالله تعهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فله اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم في من عقله وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي هنا اشكالية ان في فقرتان في الحديث فقرة مرفوعة مرفوعة الى رسول الله في روايتين رواية منصور والاهمش والا يقل احدكم نسيت اي تكيت وكاتبا ونسي - [00:06:55](#)

الثانية هذه متفق عليها من الاعمش ومنصور كلاهما رواه عن ابي وائل عن ابن مسعود لكن اللفظة الاولى تعهد هذه المصاحف وربما قال القرآن من هذا الوجه الاعمش خالف منصور - [00:07:20](#)

منصور رفعها والاعمش اوقفها منصور اقوى من الامش على الاجمال لكن المسألة تحتاج الى جمع للطرق عن ابي وائل حتى نستطيع ان نصدر رأيا نهائيا فيها هل هي موقوفة كما قال الاعمش - [00:07:39](#)

او مرفوعا كما قال منصور قال حدثنا محمد بن حاتم حدثني محمد بن بكر والبرساني اخبرنا ابن جريج حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن شقيق ابن سلمة الذي هو ابو وائل - [00:07:59](#)

قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت انسا عفوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس ما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي - [00:08:18](#)

اذا لفظ التعادل القرآني ايضا لم يذكرها عبدة بن ابي لبابة فعبدة بن ابي لبابة تابع الاعمش على عدم ذكرها مرفوعة قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:08:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعهدوا القرآن والذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها ايه هذا من حديث ابي موسى لعل بعض الرواة وهم - [00:08:53](#)

بهذا لعل بعض الرواة مدخل حديث ابي موسى في حديث ابن مسعود لان الرواية الاولى عن ابي وائل عن عبدالله هل عبدالله بن ابن قيس او عبدالله ابن مسعود مم في الرواية الاولى لم يفصح عنه يا عبدالرحمن - [00:09:07](#)

انتبه! نعم يعني ابي وائل يروي عن الاسنين. يروي عن ابن مسعود ويروي عن ابي موسى رواه عن ابن مسعود اشهر لكن ما سماه في الرواية الاولى الثانية ليست من طريق ابوها ابي بردة عن ابي موسى - [00:09:30](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام تعهدوا هذا القرآن فهو الذي نفس محمد بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها لابد ان يبوحس هذا الحديث هل يرجع الى حديث ابن مسعود السابق - [00:09:48](#)

وليس فيه عفو يرجع الى حديث ابن مسعود السابق او ماذا اذا الذي يبحث الان او الذي استفدناه الان من هذه الطرق هذا الباب ان  
لفظة كنت اسقطتها رويت بلفظ كنت انسيتهما وهي الازهر للروايات الاخرى والشواهد - [00:10:03](#)

ثانيا ان رواية موسى ابن عقبة عن نافع اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكر واذا لم يقيم به نسي مدرجة من كلام موسى ابن  
عقبة ثالثا ان منصور خالف الاعمش في روايتهما عن ابي وائل - [00:10:23](#)

فمنصور روى قدرا مرفوعا وهو بنسنا لاحدهم يقول نسيت واتكيت وكيت بالهنوس يستذكروا القرآن فله اشد تفصيلا من صدور  
الرجال نعم بعقولها فجعلها كلها مرفوعة الان مش فصل روى الرواية المفصلة ان ابن مسعود هو الذي قال تعهدوا هذه المصاحف  
وربما قال القرآن - [00:10:41](#)

فلو اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقده وقال رسول الله لا يقل احدكم فابن مسعود روى فقر موقوفا وفقرة مرفوعة من  
طريق الاعمش عن ابي وائل عنه - [00:11:01](#)

قل ابن مسعود وقل عبد الله لان هو هنا لم يؤذي المنسوب هل هو الاشعري ابو موسى وابن مسعود تراجع هذا وصل اللهم على نبينا  
محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:11:15](#)